

مسجد فاطمة هانم المنشاوية بشوارع السكة البيضاء بالقاهرة (قبل عام ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١م) (دراسة أثرية معمارية)

م. د/ مروة عادل موسى

مدرس بقسم الآثار ، شعبة إسلامي ، كلية الآداب جامعة طنطا

dr_marwaadel@hotmail.com

الملخص:

يتناول هذا البحث با لدراسة والوصف والتحليل مسجد فاطمة هانم المنشاوية زوجة أحمد باشا المنشاوي من أعيان الغربية كريمة سعادة عبد الله باشا الشهير بالإنجليزي دراسة أثرية معمارية تتبع المنهج الوصفي التحليلي ويقع المسجد بالقاهرة - شارع السكة البيضاء بالعباسية وقد شيّد على الطراز المملوكي "طراز الإحياء" في عصر الأسرة العلوية ، ويتبع تخطيطاً تخطيط المساجد ذات الأروقة دون صحن، وقد نقش تاريخ بأعلى باب الروضة بالمنبر الخشبي والذي يرجع إلى عهد الملك فؤاد الأول سنة "١٣٥٠هـ / ١٩٣١م". وتعد دراسة هذا المسجد دراسة جديدة لم يتناولها أحد الباحثين من قبل ، ويمتاز هذا المسجد ببراء عناصره ووحداته المعمارية والزخرفية ومن هنا جاءت أهمية دراسته حيث حافظه على رونقه ودقة زخرفة التي تعكس سمات طراز الإحياء خلال تلك الفترة الزمنية وهذا مادفعني لدراسة. وتتطرق الدراسة بالوصف والتحليل أثر الموقع على المسجد محل الدراسة وذلك من حيث الواجهات والتخطيط، فضلاً عن إلقاء الضوء على العناصر المعمارية والإنشائية المتمثلة في مادة البناء والمداخل والنوافذ والعقود والشرافات ودراسة القبة الضريحية الملحقة بالمسجد ومصلى السيدات، وتحديد النظرية الوظيفية والهدف من إنشاء تلك العناصر. وللمسجد أربع واجهات حرة مكشوفة محاط بسور من الأجر وتعد الواجهه الجنوبية الغربية هي الواجهه الرئيسية للمسجد وتحوي كتلة المدخل الرئيسية، ويوجد بالواجهة الشمالية الشرقية كتلة المدخل الثاني الفرعي، ويقسم بيت الصلاة إلى أربع بوائك تضم كل بائكة عمودان رخاميان، ويتصدر محراب المسجد الجدار الجنوبي الشرقي ببيت الصلاة، وبالضلع الشمالي الغربي المدخل المؤدي إلى مصلى السيدات ومنه إلى القبة الضريحية والميضأة وملحقات المسجد، ويشتمل البحث على (٤٩) لوحة و(32) شكل جميعهم من عمل الباحث وتنتهي الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات الهامة.

الكلمات المفتاحية :

مسجد - طراز الإحياء - بوائك - المدخل - القبة - الملك فؤاد - الواجهات - أعمدة رخامية.